

Distr.: General  
22 February 2013  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



## اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٤٦

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد ديالو . . . . . (السنغال)

### المحتويات

#### إقرار جدول الأعمال

ما استجد من تطورات منذ الجلسة السابقة للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه

غير القابلة للتصرف

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبليها في مذكرة وإدراجها أيضا

في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Official

.Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وسائر محاضر الجلسات في وثيقة تصويب.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-59605 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٥.

## إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

## ما استجد من تطورات منذ الجلسة السابقة للجنة

٢ - الرئيس: قدم ملخصاً لبعض الأنشطة والتطورات التي حدثت منذ الجلسة السابقة للجنة، ذكر فيه أن اللجنة ما فتئت تراقب العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة الواسعة النطاق في قطاع غزة بقلق بالغ. فوفقاً لتقارير وسائل الإعلام، قُتل ٩٤ فلسطينياً، بينهم ٥٠ مدنياً وعدد كبير من الأطفال. كما قُتل ثلاثة مدنيين إسرائيليين من جراء إطلاق الصواريخ من غزة الذي تكثف بعد اغتيال إسرائيل لأحد قادة حركة حماس في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمد مكتب اللجنة بياناً، صدر لاحقاً في شكل بيان صحفي، يدين جميع الهجمات التي يرتكبها الإسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء.

٣ - وقال إنه أدلى، بصفته رئيس اللجنة، ببيان أمام مجلس الأمن أثناء مناقشة الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين، في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، أجرى تبادلًا مثمرًا للآراء مع المبعوث الصيني الخاص للشرق الأوسط، السيد وو سيكي.

٤ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أعطت إسرائيل موافقتها النهائية على خطة لبناء ٧٩٧ منزلاً بالقرب من مستوطنة جيلو في القدس الشرقية واستدرجت عروضاً لبناء ٦٠٧ منازل في مستوطنة بسغات زئيف و ٩٢ في معاليه أدميم في القدس الشرقية المحتلة، في حين نشرت وزارة الإسكان الإسرائيلية، في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، إعلانات مناقصة لبناء ٢٨٥ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات بسغات زئيف وراموت وأرييل.

٥ - وقال إن الانتخابات البلدية أجريت بنجاح في مختلف أنحاء الضفة الغربية في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر. وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، قدم المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ إلى اللجنة الثالثة تقريراً دعا فيه إلى مقاطعة الشركات التي تستفيد من المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى أن تصبح عملياتها متوافقة مع القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

٦ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، عممت فلسطين مشروع قرار، سيقدم إلى الجمعية العامة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، تدعو فيه الدول الأعضاء إلى منح فلسطين وضع دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

٧ - وأخيراً، فقد شنت إسرائيل سلسلة من الغارات الجوية على غزة وقتلت قائد الجناح العسكري لحركة حماس في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، إيذاناً ببدء عملية أطلق عليها اسم "عمود الدفاع".

## الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

٨ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إنه قد أرسلت رسائل توثق الجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة إلى مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة والأمين العام وكان من المأمول أن يصدر مجلس الأمن نداءً يدعو فيه إلى وضع حد فوري لجميع الأنشطة العسكرية، كما سبق له أن فعل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. غير أنه لم يصدر أي بيان من هذا القبيل نظراً لنفوذ قوة كبرى. والتقى وزراء خارجية بلدان الجامعة العربية في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر في القاهرة وأعربوا عن خيبة أملهم إزاء عدم تحمل مجلس الأمن - مسؤولياته عن صون السلام والأمن الدوليين. وسيواصل سفراء بلدان جامعة الدول العربية العمل مع رئيس مجلس

لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (A/67/13) قد قدم إلى اللجنة الرابعة للجمعية العامة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ فإنه سيركز على احتياجات الوكالة الماسة في الأجل القصير - والوضع المقلق للغاية في غزة. وأوضح أن ثلثي سكان قطاع غزة، أي حوالي ١,٢ مليون نسمة، هم لاجئون فلسطينيون، يعيش كثير منهم في مخيمات اللاجئين الثمانية التابعة للوكالة. وتمثل عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في غزة نسبة كبيرة من أنشطتها العامة، وهم ١٢ ٠٠٠ من موظفي الأونروا و ٢١ مركزاً صحياً و ٢٤٥ مدرسة. وقال إن أسبوعاً واحداً من النزاع الرهن أثار سلبيات على عمل الوكالة، إذ قُتل مدرس وأصيب العديد من الأطفال واللاجئين؛ كما أُغلقت المدارس أبوابها حتى إشعار آخر، وتضررت ست مدارس، وأربعة مراكز طبية، ومركز للتوزيع، ومنشأتين أُحريقين للأونروا. كما أُغلقت المحلات التجارية في غزة، وتراكمت النفايات وتفاقم شح الوقود من جراء إغلاق الأنفاق. وافتتحت الأونروا أول مركز لها يأوي ٢٥٠ مشرداً وستحتاج إلى ١٢,٧ مليون دولار لمواجهة الأزمة الحالية، بما في ذلك ٦ ملايين دولار لتوفير مساعدات غذائية لحوالي ٨٠٠ ٠٠٠ لاجئ؛ ومليوناً دولاراً لتقديمها كمساعدات نقدية؛ ومليون دولاراً لتوفير مواد غير غذائية؛ و ١,٥ مليون دولاراً لتزويد اللاجئين الأونروا ومرافقهم؛ و ٤٠٠ ٠٠٠ دولاراً لتجديد المخزونات الطبية؛ و ١,٥ مليون دولاراً لشراء الوقود. وبالنظر إلى أن المجموع قد يختلف اختلافاً كبيراً مع تطور الحالة، فقد ناشد جميع الذين بإمكانهم مد يد العون إلى التبرع.

١١ - وتابع قائلاً إنه إضافة إلى أزمة غزة، يوجد حالياً ٥١٨ ٠٠٠ لاجئ فلسطيني في الجمهورية العربية السورية. وفي حين أن الحكومة السورية كانت مضيضة سخية لهؤلاء

الأمن للضغط على أعضاء مجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات اللازمة، خاصة في ضوء تصاعد أعمال العنف وحشد الدبابات والقوات الإسرائيلية. وأثنى على الأمين العام لما يبذله من جهود لإنهاء العدوان الإسرائيلي، بما في ذلك زيارته الأخيرة للمنطقة واجتماعه مع ممثلي السلطة الفلسطينية في رام الله. وقال إن الرئيس عباس أكد من جديد أن أي هجوم على أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة يعتبر عملاً من أعمال العدوان ضد جميع الفلسطينيين وليس ضد جماعة معينة أو حزب سياسي واحد فقط، ودعا لعقد قمة للقادة العرب للاتفاق على خطة لإنهاء الوضع. وقال إن اللجنة ستؤاقى باستمرار. بمستجدات الوضع وحث جميع الدول الأعضاء على اتخاذ جميع الخطوات التي تراها مناسبة لدعم الشعب الفلسطيني.

٩ - وأضاف أن الوضع في غزة لا يعدو أن يكون، إلى حد ما، محاولة لصرف الانتباه عن مشروع القرار المتعلق بتغيير وضع فلسطين، الذي عممه وفده على الدول الأعضاء. ومع ذلك، لا شيء سيمنع تقديم القرار إلى الجمعية العامة. وقد اجتمع سفراء الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية مع كافة المجموعات الرئيسية وسيطلبون من جميع الدول الأعضاء أن تشارك في تقديم مشروع القرار، الذي سيقدم إلى الجمعية العامة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ليتزامن مع اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وأعرب عن أمله في أن تتخذ جل الدول، إن لم يكن كلها، خطوة بالغة الأهمية بتأييد القرار، مما سيشكل دليلاً على دعم المجتمع الدولي لفلسطين.

١٠ - السيد رايت (مدير المكتب التمثيلي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى في نيويورك): قال إن تطورات عديدة قد حدثت في المنطقة، لم يكن أي منها إيجابياً، منذ إحاطته الأخيرة إلى اللجنة. وقال إنه بالنظر إلى أن التقرير السنوي للمفوض العام

التمويل المخصص لهذا المشروع حتى الآن، ولكن ستكون هناك حاجة لتبرعات إضافية، قدرها حوالي ٤ ملايين دولار، لتغطية إعانات الإيجار وتكاليف العلاج في المستشفيات للاجئين الذين ينتظرون العودة إلى المخيم. وللأسف، فإن الصندوق العام الذي استخدم لتمويل أنشطة الأونروا الأساسية سجل عجزاً قدره ٢١,٣ مليون دولار في عام ٢٠١٢. وتعمل الأونروا جاهدة للتغلب على هذا العجز، ومع ذلك، فإن الوضع المالي للوكالة حرج، ووجه نداء لتقديم تبرعات إلى الوكالة لتمكينها من أداء أجور موظفيها ومواصلة تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين في المنطقة، والبالغ عددهم ٥,١ مليون شخص. وفي ضوء الأزمات المتعددة التي تواجهها الأونروا، من الضروري ألا تكتفي الدول الأعضاء بتقديم الدعم المالي وأن تمارس كذلك أنشطة الدعوة وحشد التأييد باسم الوكالة.

١٤ - الرئيس: قال إنه واثق من أن دعوة الوكالة إلى تخصيص موارد إضافية سوف تلقى استجابة مواتية في الأسابيع القادمة.

١٥ - السيد رعد (المراقب عن لبنان): قال إن ستة أيام فقط من الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة خلفت العشرات من الضحايا الأبرياء، كثير منهم كانوا قد فروا مع أسرهم إلى المنطقة بعد طردهم من منازلهم في عام ١٩٤٨. وذكر أن وزير الداخلية الإسرائيلي قد حث قوات الدفاع الإسرائيلية علناً على إعادة غزة إلى العصور الوسطى. واعتبر أن الصراع العربي الإسرائيلي هو في نهاية المطاف نتيجة لسياسة الاحتلال والاستيطان والطردهم التي تنتهجها إسرائيل. وقال إن إسرائيل تواصل هدم المنازل والمرافق الأساسية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وتعوق نقاط التفتيش والحدود الفاصل وغيرها من القيود على التنقل حصول السكان الفلسطينيين على التعليم والخدمات الصحية والمياه وغيرها من الضروريات الأساسية. ويواصل المستوطنون

اللاجئين لعدة عقود وتواصل تسهيل أنشطة الأونروا، فإن النزاع المتصاعد في هذا البلد كانت له عواقب وخيمة على رفاه اللاجئين، إذ قتل كثير منهم نتيجة للصراع الذي أودى أيضاً بحياة خمسة من موظفي الأونروا. ولذلك فإن القيام بعمليات في هذا البلد أصبح يطرح مشاكل متزايدة والعديد من اللاجئين الفلسطينيين يواجهون التشرد مرة أخرى. وقال إن مرافق الأونروا في الجمهورية العربية السورية تستضيف حالياً حوالي ٢ ٠٠٠ مشرد داخلياً، معظمهم سوريون. وتعمل الوكالة على توفير مساعدات نقدية ومواد غذائية وغير غذائية لنحو ٤٠٠ ٠٠٠ شخص. وأوضح أنه بدون المزيد من التبرعات، ستستنزف الأموال المخصصة للمساعدة النقدية بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وستحتاج الأونروا إلى ما قدره ٥٤ مليون دولار لتمويل أنشطتها في إطار خطة الأمم المتحدة الإقليمية الموحدة للاستجابة لسورية. وقد تم توفير نحو ١٨ مليون دولار حتى الآن، ولكن ستكون هناك حاجة إلى دعم إضافي في الأشهر القادمة.

١٢ - واستطرد قائلاً إن هناك عدداً كبيراً من اللاجئين في الضفة الغربية يعتمدون أيضاً على مساعدة الأونروا، وذلك نتيجة للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي والتشريد القسري للفلسطينيين. ويتم تمويل الجهود الرامية إلى تلبية احتياجاتهم الأساسية عن طريق نداء الطوارئ من أجل الأرض الفلسطينية المحتلة، ولكن لم يتم توفير سوى ٤٠ في المائة من المبلغ المستهدف في عام ٢٠١١، ومن المتوقع تحقيق نتيجة مماثلة في عام ٢٠١٢، على الرغم من تقليص هذا المبلغ إلى ٣٠٠ مليون دولار. وحث الجهات المانحة على دعم نداء ٢٠١٣، الذي سيتم زيادة تقليص المبلغ المستهدف فيه وسيركز على جهود الحماية والإغاثة.

١٣ - وأشار إلى إن تدفق اللاجئين من الجمهورية العربية السورية إلى لبنان دفع بالأونروا إلى إعادة بناء مخيم نهر البارد الذي كان قد دمر في عام ٢٠٠٧. وقد تم جمع نصف

١٩ - الرئيس: قال انه مستعد للنظر في هذا المقترح إذا وافقت اللجنة.

٢٠ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إنه سيكون من المفيد لأكثر عدد ممكن من الفاعلين مناشدة مجلس الأمن من أجل وضع حد فوري للعدوان الإسرائيلي.

٢١ - السيد شفيق (تركيا): قال إن بلاده تشاطر سكان قطاع غزة حزنهم. وأشار إلى أن حكومته تدين العدوان الإسرائيلي والاستخدام غير المتناسب للقوة، وتدعو مجلس الأمن لاتخاذ إجراءات من أجل ضمان الوقف الفوري للأعمال العدائية. وقال إن وزير خارجية تركيا سينضم إلى وفد من جامعة الدول العربية لزيارة قطاع غزة.

٢٢ - واستطرد قائلاً إن تركيا دعمت الطلب الذي تقدمت به فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وسوف تفعل الشيء ذاته بالنسبة لطلبها الحالي لتصبح دولة مراقبة غير عضو. ويجب أن تكون دولة فلسطين قابلة للبقاء وذات سيادة ومتواصلة جغرافياً، على أساس حدود عام ١٩٦٧، ويجب أن تكون القدس الشرقية عاصمة لها. وقال إن الحصار غير القانوني على قطاع غزة يشكل انتهاكاً لقرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (٢٠٠٩) ويجب رفعه. وأشار إلى أن تركيا ستواصل دعم حل سلمي للصراع يمكن الفلسطينيين والإسرائيليين من العيش جنباً إلى جنب في سلام وفقاً للقرارات الدولية العديدة، ولمبادئ مدريد، وخريطة الطريق التي وضعتها المجموعة الرباعية، ولمبادرة السلام العربية.

### النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

٢٣ - مشروع القرار: اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

٢٤ - مشروع القرار: شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة

الإسرائيليون مهاجمة الفلسطينيين والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية. ويتعرض الأسرى الفلسطينيون للتعذيب وللاعتقال في ظروف تشكل انتهاكاً للاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وفي قطاع غزة، ألحق الحصار بالاقتصاد والبنية التحتية أضراراً قد لا يكون من الممكن إصلاحها.

١٦ - واستطرد قائلاً إنه يجب إلزام إسرائيل بوقف عدوانها على غزة، ووضع حد لأنشطتها الاستيطانية والعودة إلى عملية السلام على أساس القرارات الدولية ذات الصلة، ومبادئ مدريد، ومبادرة السلام العربية، وخريطة الطريق التي وضعتها المجموعة الرباعية. ويجب أن يُسمح للشعب الفلسطيني بإعمال حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره في إطار دولة مستقلة وذات سيادة، على أساس حدود عام ١٩٦٧، عاصمتها القدس الشرقية وتتمتع بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة. ويجب التوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٩٤ (د-٣).

١٧ - وأردف قائلاً إن لبنان تلقى ما يقرب من نصف التمويل اللازم لإعادة تعمير مخيم نهر البارد، ولكنه في حاجة إلى موارد إضافية لاستكمال العمل وتقديم إعانات الإيجار والمرافق للاجئين المشردين. وسيتمتع كذلك اتخاذ إجراءات في الأسابيع المقبلة من أجل معالجة العجز في ميزانية الأونروا ودفع رواتب الموظفين.

١٨ - السيد نونيز موسكيرا (كوبا): قال إن رد فعل اللجنة على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإن كان فورياً، قد يكون غير كاف. وقد تود اللجنة أن تطلب من الرئيس أن يطلب من رئيس مجلس الأمن اتخاذ إجراءات عملية. والتهديد باستخدام حق النقض "الفيتو" من قبل قوة كبرى قد يمنع المجلس من اتخاذ أي إجراء، ولكنه يجب ألا يمنع اللجنة من إبداء موقفها.

٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، وطلب إلى الوفود أن تكون ممثلة على مستوى السفراء. ودعا جميع أعضاء اللجنة والمراقبين إلى المشاركة بنشاط في مناقشة البند ٣٧ من جدول الأعمال المعنون "قضية فلسطين" في الجلسات العامة للجمعية العامة وإلى دعم اعتماد مشاريع القرارات.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥.

٢٥ - مشروع القرار: التسوية السلمية لقضية فلسطين  
٢٦ - مشروع القرار: البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين

٢٧ - الرئيس: قال إن مشاريع القرارات الأربعة، التي ستقدم إلى الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال، تستند إلى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين، مع تحديثها ليتسنى إظهار ما استجد مؤخرًا من تطورات سياسية وغيرها. وقال إن المكتب أوصى بموافقة اللجنة على مشاريع القرارات. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على مشاريع القرارات الأربعة.

٢٨ - وقد تقرر ذلك.

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة (ورقة العمل رقم ٤)

٢٩ - الرئيس: استرعى الانتباه إلى ورقة العمل رقم ٤، التي تضم طلبات من جانب أربع منظمات غير حكومية تطلب الاعتماد لدى اللجنة. وبعد استعراض الطلبات، انتهى المكتب إلى أن المنظمات الأربع تفي بالمعايير المطلوبة للاعتماد وأوصى باعتمادها. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على الطلبات.

٣٠ - تم قبول طلبات الاعتماد لدى اللجنة، المقدمة من قبل مركز الإعلام البيئي (رام الله)، والحركة الإسرائيلية ضد هدم البيوت (إسرائيل)، ومنظمة مشروع ميلا (الولايات المتحدة الأمريكية)، وجمعية إنقاذ المستقبل الشباني (غزة).

مسائل أخرى

٣١ - الرئيس: ذكر بأن الاجتماع الخاص للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سيعقد في